

شرح معراج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول (2) |

الشيخ عبد الله العنقرى

عبد الله العنقرى

بسم الله الرحمن الرحيم الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعليه السلام وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين قال الشيخ حافظ رحمة الله احمده تعالى على جزيل انعامه وافظاته - 00:00:00

واشكره على جليل احسانه ونواهه. ونواهه واشكره على جليل احسانه ونواهه. وله الحمد على اسمائه الحسنى وصفات كماله ونعوت جلاله. وله الحمد على عدله قدرا وشرعا وله الحمد في الاولى والاخيرة وهو الحكيم الخبير - 00:00:19

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. الملك الحق العلي الكبير. تعالى في الهيته وربوبيته عن الشريك والوزير وتقدس في احاديته وصمديته عن الصاحبة والولد والوالد والولي والنصير - 00:00:44

وتترى في صفات كماله ونعوت جلاله عن الكفر والنظير وعز في سلطان قهره وكمال قدرته عن المنازع والمغالب والمعين والمشير وجل في بقائه وديموميته وغناه وقيوميته عن المطعم والمجير واهدأ ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله البشير النذير - 00:01:00

المرسل الى الناس كافة بالملة الحنيفية والهدى المنير بعنه الله عز وجل رحمة للعالمين. وانزل عليه كتابه المهيمن والنور المبين والهدى المستتبين والمنهج المستنير. والشرك مضطربة النار طائر شرارة مرتفع غباره. لا مغير له ولا نكير. فقام بتبلیغ الرسالة حق القيام. وجاهد في الله حق - 00:01:24

في هذه اعلان لكلمة الله الملك العلام حتى جاء الحق وزهق الباطل. وادبر ليل الكفر والضلاله. وانفجر فجر الایمان والاسلام. ونشرت اعلام التوحيد. وعلى بنیانه انواره ونكست راية الشرك وانكسرت شوكته وخدمت ناره. ورمي بناؤه بالدمامة والتکسير والتدمير. صلی الله عليه وسلم - 00:01:48

وعلى الله وصحابه شموس الهدایة واواعية العلم وانصار الدين القويم. وتابعهم والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالایمان. ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم - 00:02:12

وعلى من اقتفى اثرهم واتبع سيرهم وسلك صراطهم المستقيم. وجعلنا وجعلنا من المقتدين بهم المتمسكين بالكتاب والسنّة نقف معهما وبسيرهما نسير. اما بعد فاعلموا رحمة الله انه لا صلاح للعباد ولا فلاج - 00:02:31

حاول نجاح ولا حياة طيبة ولا سعادة في الدارين ولا نجاة من خزي الدنيا وعذاب الآخرة الا بمعرفة اول مفروض عليهم والعمل به وهو الامر الذي خلقهم الله عز وجل له واخذ عليهم الميثاق - 00:02:50

واخذ عليهم الميثاق به. وارسل به رساله اليهم وانزل به كتبه عليهم. والاجله خلقت الدنيا والآخرة والجنة والنار في حق الحاقة ووقعت الواقعه وبه حق الحاقة ووقعت الواقعه. وفي شأنه تنصب الموازين وتنطوي الصحف. وفيه تكون الشقاوة والسعادة. وعلى حسب - 00:03:07

ذلك تقسم الانوار. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. وذلك الامر هو معرفة الله عز وجل بالهيته وربوبيته وصفاته وتوحيده بذلك. ومعرفة ما ينافقه او بعضه من الشرك والتعطيل والتشبيه والتشبه. واجتناب ذلك - 00:03:34

الایمان بملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وبالقدر خيره وشره. وتوحيد الطريق الى الله عز وجل بمتتابعة كتابه ورسوله والعمل على

وفق ما شرعه الله عز وجل. ورسوله صلى الله عليه وسلم. ومعرفة ما ينافيها من البدع المضلة. ويميل - 00:03:54

بالعبد عنها فيجانبها كل المجانبة. ويعوذ بالله منها. فان الله تعالى انزل كتابه تبيانا لكل شيء. وتفصيل كل شيء. وقال ما فرطنا في الكتاب من شيء. هذه المقدمة منه رحمه الله تعالى في بيان عظم شأن - 00:04:14

على كل مسلم ومسلمة وان يعلم ما لا بد - 00:04:29

ان يتعلمه مما لا تصح ديانته الا به الایمان الاجمالي الذي يلزم حتى عامة المسلمين سيعلم ان الله تعالى يجب ان يعبد وحده لا شريك

وَلَا يَجْعَلْ مَعَهُ شَرِيكًا وَيَؤْمِنْ بِهَا أَنْ مُحَمَّداً هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ إِذَا أَمْرَ فَانِّمَا يَأْمُرُ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ تَعَالَى وَإِذَا

تصدق فيما اخبر ويطاع فيما امر. ويجتنب ما نهى عنه وزجر. ولا يعبد الله عز وجل الا بما شرع ويؤمن بان الله تعالى ملائكة ولو لم يدرك تفاصيل المأكولة والثبات: 00:05:37

يأثم اذا لم يعرف اسم جبريل وMicahiel واسرافيل لأن المقصود الاجمال الاجمالي يؤمن ان لله تعالى ملائكة يقومون بما شاء

سبحانه ونعتى من امره وهكذا يوم الآخر ولو لم يعرف تفاصيله يومن لأن الله تعالى سبعم

امر القيامة القنطرة التي تكون بعد الصراط وقد يجهل حتى امر الصراط - 00:06:18

00:06:18 - اهداف القاعدة القيصرية الثالثة بعد العدوان مقدمة - العدوان على سوريا

على الاطلاق افضل العلوم التي تشغله الاوقات - 00:06:37

00:06:37 - تشغيل المقدمة - افخا الاعمال - اطالة

وتمضي بها الاعمار تمضي فيها الجهود هو علم العقيدة ولطلبة العلم يأخذون الاعتقاد مفصلا وهذا الكتاب كتاب الشيخ حافظ رحمة الله تعالى عليه كتاب تميز بمزایا ثلاثة المزية الاولى انه سهل العبارة - 00:06:55

الله تعالى عليه كتاب تمنى بها ثلث المذلة الاهل انه سها العارة - 55

المزيدية الثانية انه جمع امور الاعتقاد بحيث يمكن ان يقال انه احاط بمسائل الاعتقاد كلها وبتفاصيلها الامر الثالث انه يورد النصوص من القرآن ومن السنة ومن كلام الامام حافظ مالاكم - كتبناها في المكتبة العامة - ١٩-٠٧-٢٠٠٣

من القرآن، وهو: السنة، وهو: كلام الصحابة والتابعين، كتاب حذا فالكتاب عليه ما - 19:07:00

الآثار وبالاحاديث والآيات القرآنية وهذه مزية مهمة جدا في الكتاب يعني أن الكتاب موسوعة صغيرة فيها النصوص اذا اردت موضعه القديم مثلا اذا اردت موضعه التقى اذا اردت موضعه حكم السحر والسحرة - 00:07:47

00:07:47 - مفهوم القيم والذاتية وفهم التكاليف الناتجة وفهم مكونات القيمة

اما رجعت اليه في الغالب رحمة الله تجده قد استوفى المقام من جهة النصوص. هذه ليست سهلة اضافة الى كونه سهل العبارة وكونه مستوعبا لمسائل الاعتقاد. فبنفسه، ان نحسن القصد ونخلص الله تعالى في - 09:08:00

٠٠:٠٨:٠٩ - الاتصالات والتكنولوجيا المعلوماتية - كلية التربية البدنية - جامعة بني سويف

قراءة مثل هذا الكتاب وتعلمها فهو كتاب نافع جدا وهو ايسر من شرح الطحاوية شرح الطحاوية قد تكون بعض الموضع فيها وعورة وفيها صعوبة لكن هذا سهل وسترى ان شاء الله تعالى ذلك - 00:08:28

00:08:38 - مفهوم وحدة الاتصالات في الاتصالات اللاسلكية

ولهذا سيكون للقراءة جزء كبير ان شاء الله تعالى. سنحاول ان يكون هناك قراءة مطولة ويكون التعليق محدودا لان العبارة الواضحة

الاتصالات - قسم الاتصالات الفلكية - قرار رقم ١٢٣ - تاريخ ٢٠٢٣/٠٨/٠٥

وقال ما فرطنا في الكتاب من شيء سلف أهل التفسير رحمهم الله هل الآية يراد بالكتاب فيها القرآن أو يراد اللوح المحفوظ ويرجح كثيرون المفسرون أن الآية هنا يراد بها الامر المحفوظ - 02:09:00

وَدَلَلَ عَلَى مُرْسَلِهِ بِالْمُسَيِّرِ رَحْمَةً إِلَيْهِ مِنْ

وقوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وكتب في الذكر كل شيء اللوح المحفوظ ومن أهل العالم من قال إن الراية في القرآن - 18:09:00

العلم من قال إن الآية في القرآن

الآية الآتية هي قطعاً في القرآن ونزلنا عليك الكتابة تبياناً لكل شيءٍ واضحٍ أنها في القرآن تنزيل الكتاب يراد به القرآن فان الله تعالى
انما كتابه تساننا لـ كـا شـيـء وـ تـفـصـلاـ كـا شـيـء - 00:09:32

وقال ما فرطنا في الكتاب من شيء وقال ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا وارسل رسوله بذلك الكتاب مبلغا ومبينا
ليقرأه على الناس على مكت ويبينه لهم اتم البيان ويحكم فيما هم فيه يختلفون - 00:09:52

ويهدىهم به الى صراط مستقيم. فقال تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء. وقال تعالى ما كان حديثا يفترى ولا لكن تصديق الذي
بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون - 00:10:10

وانزلنا اليك وقال تعالى وانزلنا عليك الذكر لتبيان للناس ما نزل اليهم. ولعدهم يتفكرون. وقال تعالى وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبيان لهم
الذي اختلفوا فيه وهدوا ورحمة لقوم يؤمنون - 00:10:26

وقال تعالى يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب. ويعفو عن كثير. قد جاءكم من الله نور
وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. ويخرجهم من الظلمات الى النور - 00:10:42

ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه. ويهدىهم الى صراط مستقيم. ولا شفاء للقلوب والارواح ولا حياة لها الا بطاعة الله تعالى
ورسوله الله عليه وسلم والاستجابة لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:11:01

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون. ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان
شر الدواب عند الله صم البكم الذين لا يعقلون. ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم. ولو اسمعهم لتولوا وهم معروضون. يا - 00:11:18

ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. الآيات. وقال تعالى انما يستجيب الذين يسمعون. والموتى يبعثون الله
ثم اليه يرجعون. ولم ينجي الله تعالى من عذابه ولم يكتب رحمته الا من اتبع كتابه ورسوله كما قال تعالى - 00:11:38

عذاب اصيب به من اشاء. ورحمتي وسعت كل شيء فساكتها للذين يتبعون ويتؤمنون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون. الذين يتبعون
الرسول النبي الامي الذين يجدونه مكتوبا عندهم. الذين يتبعون الذين يتبعون الرسول نعم. النبي الامي الذين - 00:11:57

الذى الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعرفة وينهفهم عن المنكر.
ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. ويوضع عنهم يسرهم والاغلال التي كانت عليهم. فالذى - 00:12:21

امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون وقد كان الرسول يبعث في قومه خاصة. وبعث محمد
صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة. كما قال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله - 00:12:39

اليكم جميعا. الذي له ملك السماوات والارض. لا الله الا هو يحيي ويميت. فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته
واتبعوه لعلمكم تهتدون. وقال تعالى وما ارسلناك الا كافية للناس بشيرا ونذيرا. ولكن - 00:12:55

ان اكثر الناس لا يعلمون. ولم يتوفه الله تعالى حتى اكمله الدين. وبلغ البلاغ المبين. وبين للناس ما نزل اليهم اوضح التبيان ترك امته
على المحجة البيضاء. ليهارها لا يزيغ عنها بعده الا هالك. وما من طائر يطير بجناحيه الا وقد ذكر لهم منه علم - 00:13:15

ذكر الا وقد ذكر لهم منه علاما. وهدى الله به الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه. والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. كما
قال تعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين. وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه -
00:13:35

وما اختلف فيه الا الذين اوتوا من بعد ما جاءتهم البيانات بغيا بينهم شهد الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه. والله يهدي
من يشاء الى صراط مستقيم - 00:13:57

قال ابن عباس رضي الله عنهم كان بين نوح وادم عشرة قرون. كلهم على شريعة من الحق. فاختلفوا فبعث الله النبيين مبشرين
ومنذرين وكذلك هي في قراءة عبد الله وابي ابن كعب. وهذا التفسير مروي عن قتادة ومجاهدة ايضا - 00:14:12

وقوله وكذلك هي في قراءة عبد الله وابي ابن كعب. وهذا التفسير مروي عن قتادة ومجاهد ايضا كذلك هي في
قراءة عبدالله وابي ابن كعب وهذا التفسير مروي عن قتادة ومجاهد ايضا. نعم في قوله عز وجل كان الناس امة واحدة - 00:14:29

اي بالحق والتوكيد هذا الصحيح وليس المعنى انهم كانوا امة واحدة في الشرك ان الناس كانوا كما في الاثر بين ادم ونوح عشرة
قرون كلهم على شريعة من الحق لم يكن فيهم شرك - 00:14:57

ثم وقع الشرك في قوم نوح ولهذا اذا جمعت قوله تعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله تعالى كأن الناس مبشرين مع قوله تعالى وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا. علمت - 00:15:16

المعنى ما كان الناس الا امة واحدة يعني في الحق واختلفوا كما في الآية الاخرى فبعث الله النبيين مبشرين لأن بعثة النبيين جاءت لاصلاح الخلل الذي وقع من اختلافهم وكان اول رسول بعد وقوع الشرك هو نوح عليه الصلاة والسلام - 00:15:30
وقوله او ما اختلف فيه الا الذين اوتواه من بعد ما جاءتهم البيانات بغيا بينهم اي من بعد ما قامت الحجج عليهم وما حملهم على ذلك الا البغي من بعضهم على بعض - 00:15:53

وقوله تعالى فهدي الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه. قال النبي صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيمة فتحن اول الناس دخولا للجنة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيانا من بعدهم فهدانا الله لما اختلفوا فيه من - 00:16:07
من الحق باذنه. وهذا اليوم الذي اختلفوا فيه وهدانا الله له. فالناس لنا فيه تبع فغدا اليهود وبعد غد للنصارى. رواه عبد في الصحيح من طرق من طرق بالفاظ عن عبد الرحمن بن وعن عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم عن ابيه في قوله تعالى فهدي الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق - 00:16:27

باذنه اختلفوا في يوم الجمعة فاتخذوا اليهود يوم السبت والنصارى يوم الاحد فاختلفوا اختلفوا في يوم الجمعة فاتخذوا اليهود يوم النسخة الاخرى فاتخذ اليهود تصح على قلة اختلفوا في يوم الجمعة فاتخذوا اليهود يوم السبت والنصارى يوم الاحد. فهدي الله امة محمد ليوم الجمعة. واختلفوا في القبلة فاستقبلت - 00:16:51

صار الشرق واليهود بيت المقدس وهدى الله تعالى امة محمد للقبلة. واختلفوا في الصلاة فمنهم من يركع ولا يسجد ومنهم من يسجد ولا ومنهم من يصلي وهو يتكلم ومنهم من يصلي وهو يمشي. فهدي الله تعالى امة محمد للحق من ذلك - 00:17:33
واختلفوا في إبراهيم عليه الصلاة والسلام. فقالت اليهود كان يهوديا. وقالت النصارى كان نصرانيا. وجعله الله حنيفا مسلما. فهدي الله امة محمد الى الحق من ذلك واختلفوا في عيسى عليه الصلاة والسلام. فكذبت اليهود - 00:17:51

فكذبت اليهود وقالوا لامي ما عندك به؟ فكذبت به فكذبت به اليهود وقالوا لامه بهتاننا عظيما. وجعلته النصارى الها وولدا. وجعله الله تعالى روحه كلمته فهدي الله امة محمد صلى الله عليه وسلم الى الحق من ذلك. في قوله عز وجل في مواضع من كتابه تعالى اخبر ان من قبلنا قد اختلفوا - 00:18:08

وان اختلافهم وقع بعد العلم عيادة بالله والاختلاف بعد العلم يحملهم عليه البقىع كما قال تعالى لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منافقين حتى تأثيرهم البيينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة. وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البيينة - 00:18:38

واخبر تعالى في مواضع من كتابه انهم قد اختلفوا بعد العلم طغوا وطغوا وتركوا الحق. ومن ذلك ما ذكره زيد ابن اسلم رحمه الله هنا الجمعة كانت مفروضة على اليهود وعلى النصارى - 00:19:03

ولم يفرض عليهم لا السبت ولا الاحد اختلفوا فيه اذا صار اليهود الى السبت صار النهار النصارى الى الاحد وهكذا اختلفوا عن هذه الامة في الصلاة خلافهم عن عن هذه الامة في القبلة - 00:19:17

اختلافهم عن الامة في امر ابراهيم عليه الصلاة والسلام تزعم النصارى انه نصراني وتزعم اليهود انه يهودي وما كان يهوديا ولا نصرانيا بل كان صلوات الله وسلامه عليه حنيفا مسلما ولم يك يوما من المشركين عليه الصلاة والسلام. اختلفوا في عيسى وامه - 00:19:33

النصارى الهمت عيسى واليهود قالوا فيه القول العظيم بأنه كاذب وبأنه مفترى فهدي الله تعالى هذه الامة الى الحق فمن اعظم الاجرام والتعدى والطغيان في ارض الله ان ينشر بين المسلمين - 00:19:50
ما عليه النصارى واليهود لأن نشر هذا في المسلمين يعني ان يوقع اهل الاسلام فيما وقع فيه من قبلهم ويترك الحق الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم الى باطل هؤلاء - 00:20:09

ولهذا هؤلاء النقلة ما عليه اهل الكفر قول ما عليه اهل الالحاد هؤلاء ابغض الناس الى الله تعالى كما قال صلى الله عليه وسلم ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم - 00:20:25

ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرى مسلم بغير حق ليهريق دمه الذين يسعون الى نشر ما عليه اهل الجاهلية ومن هم اهل الجاهلية كل من خالف الانبياء وعلى رأسهم - 00:20:40

اهل الالحاد واهل الفلسفات الحديثة ومسماهم الشرعي اهل جاهلية الغربيون وان وصلوا الى ما وصلوا اليه وهم اهل جاهلية هم ليسوا جهله في امور دنياهم لكنهم جهالة بربهم جهلو اعظم شيء. كما قال تعالى يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون - 00:20:57

فمن نشر مقولاتهم ودعا اليها وتبناها او نشر التنصير او اليهودية فلا شك انه قد نشر سنة اهل الجاهلية في المسلمين وهو بهذا ناشر للكفر بين اهل الاسلام فهو من اعظم الناس بغيانا وتعديا وطغيانا - 00:21:23

نعم وقال الربيع ابن انس في قوله عز وجل فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه. اي عند الاختلاف انهم كانوا على ما جاءت به الرسل قبل الاختلاف - 00:21:41

اقاموا على الاخلاص لله عز وجل وحده وعبادته لا شريك له واقام الصلة وابتاع الزكاة. فاقاموا على الامر الاول الذي كان قبل الاختلاف. وكانوا شهداء على الناس يوم القيمة. شهداء على قوم نوح - 00:21:57

على قوم نوح وقوم هود وقوم صالح وقوم شعيب والفرعون. وان رسولهم قد بلغوهم وانهم كذبوا رسليهم. وفي وفي قراءة ابي ابن كعب ول يكونوا شهداء على الناس يوم القيمة. والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. وكان ابو العالية رحمه الله تعالى يقول في - 00:22:12

هذه الاية المخرج من الشبهات والضلالات والفتنة. وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان اذا قام يصلی من الليل قال اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك - 00:22:32

فيما كانوا فيه يختلفون. اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. وفي الدعاء المأثور اللهم ارني ان الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلنا وارزقنا اجتنابه. ولا تجعله ملتبسا علينا فنضل. واجعلنا للمتقين اماما. واعلم انه - 00:22:51

كما اخبرنا الله تعالى عن الامم السابقة ان مختلف اختلفا شديدا وافتفرقوا افتراقا بعيدا وفي ذلك اعظم واعظ واكبر زاجر عن الاختلاف تفرق ولم يقتصر سبحانه في تذكيرنا بذلك عليه. بل زجرنا عن الاختلاف زجرا شديدا. وتوعد على ذلك بعيدا اكيدا. فقال - 00:23:11

ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البيانات واولئك لهم عذاب عظيم. يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. قال ابن عباس رضي الله عنهم تبيض وجوه اهل السنة والاختلاف - 00:23:31

وتسود وجوه اهل البدع والاختلاف ثم فصل تعالى مآل الفريقيين. وain توصل اهلها كل من الطريقيين. فقال تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. واما الذين ابپضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون - 00:23:46

وحدثنا عن ذلك نبينا محمد صلی الله عليه وسلم الذي هو اولى بنا من انفسنا فقال صلی الله عليه وسلم الا وان الا وان من كان قبلكم من اهل الكتاب افترقوا على اثنتين وسبعين ملة. وان هذه الملة ستفترق على ثلاث وسبعين - 00:24:08

سنتان وسبعون في النار في النار وواحدة في الجنة. وهم الجماعة وفي بعض الروايات هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصوم وقد حصل مصدق ما اخبر به الرسول صلی الله عليه وسلم. وهو الصادق المصدق من الافتراق وتفاهم الامر وعظم الشقاق. فاشتد - 00:24:28

الاختلاف ونجمت البدع والنفاق. فافترقوا في اسماء الله تعالى وصفاته إلى نفأة معطلة. وغلاة ممثلة وفي باب الايمان والوعد وفي باب الايمان والوعد والوعيد إلى مرحلة ووعيادية. من خوارج ومعتزلة. وفي باب افعال الله واقداره إلى جبرية غلاة - 00:24:48

النفأة وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بيته إلى رافضة غلاة وناسبة جفاء إلى غير ذلك من فرق الضلال وطوائف البدع والامتحان وكل طائفة من هذه الطوائف قد تحزبت فرقاً وتشعب الطرق وكل فرقة تكفر - 00:25:09

صاحبها وتزعم انها في الفرق هي الناجية المنصورة. تكلم رحمة الله تعالى عن الاختلاف وانه واقع ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عنه حتى قال صلى الله عليه وسلم - 00:25:29

ستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين ملة كلها في النار الا واحدة وهذا يوجب الحذر من فقه الصحابة وفهمهم وعلمهم انهم قالوا عدد لنا الفرق الهالكة لما قال الا واحدة سألوا عن الواحدة. اما الالكون كثرة كثرة كاثرة - 00:25:44

التشيع هلاك الخوارج هلاك المعتزلة هلاك الجهمية هلاك الغلو هلاك الجفاء هلاك فعليك للطائفة الناجية فلما سأله عليه الصلاة والسلام قال هي الجماعة والمقصود بها الجماعة الاولى التي كان عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:07

وكل جماعة تأتي ملازمة لهذا الهدي الذي كانت عليه جماعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانها جماعة حتى لو كانت قلة يعني لو كان في بعض البلاد ملaiين من الناس كلهم روافد - 00:26:32

توجد منطقة فيها سنة توحيد واظهار للحق هذا العدد القليل وان كان بالمئات او حتى بالعشرات هم الجماعة وتلك الجموع الغفيرة ليست بشيء. لم لأن العبرة ليست بالكثرة. قال تعالى وان تطبع اكثرا من في الارض يضلوك - 00:26:50

يضلوك عن سبيل الله. ولكن العبرة ان هؤلاء القليل لزموا ما كانت عليه الجماعة الاولى. جماعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لهذا قال الجماعة وفي اللفظ الآخر قال من كان مثلي ما على ما انا عليه اليوم واصحابي - 00:27:14

دل على ان من كان على مثل ما عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة فانه هو الناجي وهذا يستوجب من طالب العلم الحرص على علم العقيدة - 00:27:29

لانك لن تعرف هذه الفرقة الناجية الا بصفاتها واعتقادها ومن اعظم صفاتها انها فرقة متوسطة وادا قلنا متوسطة فكل احد يدعى التوسط والتوسط المقصود به الذي كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه قطعاً كان على الوسط - 00:27:39

ثم الفرق بعد ذلك اما ان تغلو وتزيد كما فعل الخوارج واما ان تجفوا وتقتصر عن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كما فعلت المرجئة مثلاً فمن غلا فقد ضل - 00:28:01

ومن جفا فقد ضل ولا يبقى الا هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا قال الله له قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتعني فمن اتبع النبي صلى الله عليه وسلم فانه يمشي على نفس سبيله اي على نفس طريقه - 00:28:15

فمن قال هذا طريق ما يكفي لا بد من الزيادة يقال غلاء ومن قال هذا السبيل فيه شدة وفيه غلطة وقصر فقد جفى اما لو قاله واعتقدده قال طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكفي - 00:28:33

حتى انا اوجد طريقة هذا يكفر لكن قد يجهل ان هذا هو طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون مبتدعاً ولو انه قال هذا الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم تشدد - 00:28:52

وزيادة عن الحد لابد ان نحصر عنه فانه يكفر بالجماع لكن كثيراً من هذه الفرق تزعم انها على هدي وعلى سنة هي فيها بزعمها ملازمة للطريق الحق اما لو اعتقد احد - 00:29:04

ان عين ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم غير مناسب اما بدعوى انه فيه شدة او بدعوى ان فيه قصور فانه يكفر. لكن هذه الفراق لا تقول هذا ولا يجرؤ احد ان يصرح بمثل هذا - 00:29:23

الحاصل ان علم العقيدة يبين لك السنة ويوضح لك من زل ومن ضل من زاد ومن جفى على ما ذكر هنا حيث انقسموا في باب الايمان في باب القدر في باب الصحابة في عدة ابواب في باب الصفات - 00:29:36

انقسموا الى فريقين اثنين فريق غلا كما فعلت الممثلة فزادوا في الاثبات حتى شبه الله تعالى بخلقه وفريق جفى فنفوا ما اثبت الله

بدعوى انهم ينذرون الله. وهكذا في بقية الابواب وتؤتينا ان شاء الله عز وجل بقيتها - 00:29:52

وقد اخبر الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم ان الفرقة الناجية هم من كان على مثل ما كان عليه هو واصحابه. وليس احد من هؤلاء كذلك بل انهم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيراً وضلوا عن سواء السبيل - 00:30:11

وذلك لانه لا يعرف ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. الا من طريق سننه المروية واثاره المصطفوية. التي هي الشريعة الغراء والمحجة البيضاء. وهؤلاء من ابعد الناس عنها وانفرط عندهم منها. وانما تصلح هذه الصفة لحملتها وحفظها - 00:30:27

ونقادها المنقادين لها المتمسكين بها. الذين عنها يقفون عندها ويسيرون بسيرها. لا ينحرفون عنها يمين ولا شمال ولا يقدمون عليها احد مقالاً. ولا يبالغون من خالفهم ولا من خذلهم. ولا يضرهم ذلك حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى. اعني - 00:30:47

بذلك ائمة الحديث وجهابذة السنة وجيش دولتها المرابطين على ثغورها الحافظين حدودها الحامين حوزتها وفقهم الله عز وجل للاستطاعة بنورها والاهتداء بهديها القوي. وهذا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه. والله يهدي من يشاء الى صراط - 00:31:07 المستقيم فامنوا بما اخبر الله به في كتابه واحبر به عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم في سنته وتلقوه بالقبول والتسليم.

ابياتاً بلا تكييف ولا تمثيل. وتنزيهاً بلا تعطيل. فهم الوسط في فرق هذه الامة. كما - 00:31:27

ان هذه الامة هي الوسط في الامر. فهم وسط في باب في اهل صفات الله تعالى بين اهل التعطيل الجهمية واهل التمثيل المشبهة وهم وسط في باب افعال الله تعالى. بين الجبرية والقدرة وفي باب وعيid الله بين المرجنة والوعيادية من القدرة وغيرهم. وفي باب - 00:31:46

الايام والذين بين الحرورية والمعتزلة وبين المرجنة والجهمية. وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الرافضة والخوارج فهم والله اهل السنة والجماعة. وهم الطائفة المنصورة الى قيام الساعة. الذين لم تزل قلوبهم على الحق متفقة مؤتلفة - 00:32:06

واقواهم واعمالهم وعقائدهم على الوحي لا متفرق لا مفترقة ولا مختلقة فانتدبوا لنصرة الدين دعوة وجهاداً. وقاوموا اعداءه جماعات وفرادي. ولم يخشوا في الله لومة لائم. ولم يبالوا بعداوة من عادٍ. فقهروا - 00:32:26

البدع المضلة وشردوا باهلهما واجتنعوا شجرة اللحاد بمعاول السنة من اصلها نبتهوهم بالبراهين القطعية في المحافل العديدة. وصنفوها في رد شبههم ودفع باطلهم. وادحاض حجتهم الكتب المفيدة. فمنهم تقسي للرد على الطوائف باسرها. ومنهم المخلص لعائد السلف الصالح من غيرها - 00:32:42

ولم تنجم بدعة من المضلين الملحدين. الا ويقيض الله لها جيشاً من عباده المخلصين. فحفظ الله بهم دينه فحفظ الله بهم دينه على العباد. واخرجهم بهم من ظلمات الزيغ والضلال الى نور الهدى والرشاد. وذلك مصدق وعد الله عز وجل بحفظه - 00:33:06 الذي انزله كما قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. واعلاء لكلمته وتأييده لحزبه اذ يقول وان جندنا لهم الغالبون. بين ان الفرقة الناجية هي وسط كما تقدم - 00:33:25

وقال علامه ذلك ما هو جميع الفرق الضالة تجاهل هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهدي اصحابه رضي الله عنهم كل الفرق والرافضة يقولون بالقول الجميل الحسن في الصحابة رضي الله عنهم - 00:33:40

في العموم الاغلب فإذا قيل لهذه الفرق نحن واياكم متفقون على ان الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الحق وعلى ان من تبع النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة ناجون - 00:33:59

يقولون نعم هذه مسألة نتفق معكم فيها قال هاتوا اعتقاد الصحابة تعرفونه لا يعرفونه لأنهم لا يهتمون بالاسانيد بل لا يعرفون الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم من المكذوب الموضوع - 00:34:19

وكتبهم فيها عجائب من هذا لا يدركون ينسبون للنبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقل. ينسبون له الحديث الموضوع. ينسبون للنبي صلى الله عليه وسلم قول الصحابي قول التابعي ينسبون للنبي صلى الله عليه وسلم مثلاً من الأمثال. قالته العرب - 00:34:36 ده تفريغ عندهم يقال ما دمنا قد اتفقنا معكم على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس الناجين وسيد الناجين صلى الله عليه

وسلم وعلى ان من تبعه رضي الله عنهم من الصحابة هم سادة الامة وهم الناجون - 00:34:51

كيف تدعون ان عقیدتكم صواب وانتم لا تستطيعون ان تربطوها ربطا علميا صحيحا بالنبي صلى الله عليه وسلم وباصحابه هذا ايتها الاخوة مفصل كبير في الرد على الفرق وهو من اقوى الردود عليهم - 00:35:05

وفيه مذكرة انه رد اجمالي الردود الاجمالية في بعض الاحيان كما ذكر هنا رحمة الله تباهت كما قال تعالى فبها كفر. تباهت الخصم لانه اذا قال لك نعم الصحابة - 00:35:20

على طريق سوي وابو بكر وعمر وعثمان وعلي والمهاجرون والانصار سادتنا وائمننا قيل هات اعتقادهم تعرف تستطيع ان تربط اعتقادك هذا الذي اخذته عن المعتزلة او الجهمية بالصحابة ما تستطيع - 00:35:37

بل هل تدري بالكتب التي روت اعتقاد الصحابة لا يدرؤن هذه مسألة مهمة جدا في النقاش معهم والمريد للحق منهم ينزلج ويرعوي ويستحي لانه يقر بالاصل ولا يتزمه وهو ان الصحابة ناجون وان ما عليه النبي صلى الله عليه وسلم هو الصواب الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم لابد ان تميز الثابت منه من غير الثابت - 00:35:54

الذي جاء عن الصحابة رضي الله عنهم وهم سادة الامة واعرف الناس برسولهم صلى الله عليه وسلم لابد ان تعرفه وان تقف عليه فتجدهم يجهلون هذا جهلا مبينا حتى انك لو نقلت كلاما لبعض الصحابة ولم تقل قال فلان من الصحابة ربما قال بعضهم هذا كفر - 00:36:19

تقول هذا كفر هذا قاله ابو بكر هذا قاله ابن مسعود هذا قاله عمر تردد فرأيه ما كنت اتصور ان هؤلاء يقولون هو هذا قولهم واعتقادهم صحيح لكن انت قد اعتقدت الاعتقاد الباطل ففسد ذوقك - 00:36:37

بحيث اذا سمعت الحق لم تقبله كما قال الشاعر الماء الزلال طيب لكن اذا صار الفم مرا مريدا صار الماء الزلال غير مناسب الحال من الامر ان على طالب علم العقيدة ان يعرف جملة من الامور المهمة هي مفاصل - 00:36:58

بين الحق والباطل مفاصل بين الاسلام والكفر مفاصل بين السنة والبدعة. ومن ان شاء الله تعالى احسن ما يعكس هذا باذن الله هذا الكتاب الميسر بعونه تعالى وقد سألهي من لا من لا تسعني مخالفته من المحبين. ان انظم مختصرها يسهل حفظه على الطالبين. ويقرب من الله للراغبين - 00:37:22

ويقرب من الله للراغبين. ويوضح عن عقيدة السلف الصالح وبيانها. فاجبته الى ذلك مستعينا بالله الثواب من الله. قائلًا لا حول ولا قوة الا بالله. وضمنت الى ذلك مسائل نافعة تتعلق بهذه العصور - 00:37:46

من التنبية على ما افتنن به العامة من عبادة الاشجار والاحجار والقبور ومناقضتهم التوحيد بالشرك الذي هو اقبح المحظور وصرف جل العبادة لغير الله من الدعاء والرجاء والخوف والمحبة والذبح والن دور - 00:38:04

يسر الله تعالى ذلك بمنه وافضاله واعانني وله الحمد والمنة على اكماله. وسميته سلم الوصول الى وسميته سلم الوصول الى مباحث علم الاصول. هو رحمة الله تعالى هذا الكتاب - 00:38:20

هو شرح لنظم رحمة الله تعالى عليه العقيدة في نظم شعرى من استطاع ان يحفظه فاحبذا ولا سيما من الشباب يكون مناسبا ان نحرص الشباب على ما فاتنا في شبابنا - 00:38:38

ان قدرت ان تحفظ ما استطعت من من المتنون فهذا مناسب جدا لك استطعت ان تحفظ بلوغ المرام المستقنع الأربعين النووية مثل هذا الكتاب النظم نظمة سلم الوصول ونحوه فهذا مناسب جدا لك وهي من من اه - 00:38:54

انسب الاوقات لحفظ فترة الشباب يتقدم بك السن قد يعسر عليك ان تحفظ لاحقا مذكرة حفظ المتنون انها تجمع لك العلوم فاذا شرحت لك واذا بك قد استحضرت اساساتها اصولها - 00:39:14

فنظم رحمة الله تعالى هذا النظم سلم الوصول بطلب من ربما انها من بعض اهل العلم رحمة الله فلما نظمه وانتشر بين طلاب العلم قيل له ما دمت رحمة الله عليه ما دمت قد - 00:39:32

يعني اجملت واكتمنت بهذا النظم اشرح هذا النظم فشرحه وانا موجود عند اهل العلم ان يؤلف الانسان كتابا ثم يقوم بشرحه اكثر من

كتاب الفها بعض اهل العلم ثم شرحها - 00:39:46

فمزية شرح المؤلف لكتابه او لنظمه مزية واضحة جدا يترتب عليها بلا شك ان يكون الكلام ادق في شرحه وان يكون مراد مراد المؤلف مؤكدا مستحظرا في الشرح فلما انتشر باليدي طلاب وعظمت فيه رغبة الاحباب. سئل مني ان اعلق عليه تعليقا لطيفا. يحل مشكله ويفصل مجمله - 00:39:59

مقتصرا على ذكر الدليل ومدلوله. من كلام الله تعالى وكلام رسوله. فاستخرت الله تعالى بعلمه. واستقدرته بقدرتة فعن لي ان اعزم على ذلك الامر المسؤول مستمدنا من الله تعالى الاعانة - 00:40:27

مستمدنا من الله تعالى الاعانة على نيل السود وسميتها معارج القبول بشرح سلم الوصول الى علم الاصول. والله اسأل ان يعين على اكماله بمنه وفضله. وان ينفع وطلاب العلم به وباصله. وان يهديننا الصراط المستقيم. ويجعلنا من انصار التوحيد واهله. انه سميع قريب مجيب. وما توفيقي - 00:40:42

الا بالله عليه توكلت واليه انيب. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. رحمة الله تعالى عليه وهذه المقدمة اطال فيها رحمه الله وبدأ من الاسبوع القادم ان شاء الله - 00:41:08

ندخل في نظم وشرحه الكتاب الذي معنا الرابع هذا ان كنا قد اطلنا اليوم لكن لان مقدمة الكتب تستغرق شيئا من الشرح لكن ان شاء الله في الايام القادمة موجز باذن الله تعالى - 00:41:21

الكتاب هذا كتاب للامام ابن بطة الحنبلي رحمة الله تعالى عليه. وله كتاب عظيم اسمه الابانة الكبرى نقل فيه الروايات المسندة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين وائمة الاسلام رضي الله عنهم - 00:41:41

في مسائل الاعتقاد في باب القدر في باب اليمان في باب الصحابة في باب الصفات هذا الكتاب سماه ذاك الكتاب سماه الامانة الكبرى. يعني سمي بالامانة الكبرى. هذا الكتاب سماه الامانة الصغرى - 00:42:01

لانه حذف الاسانيد فيها وارد فيها جملة من المرويات عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين. يعني تزيد على الاربع مئة وهو موجز يعني بالنسبة الى غيره من الكتب المطولة ككتابه الامامة الكبرى والشريعة الاجري - 00:42:16

وامثالها وهو كتاب نافع ومفيد وفيه مزية تعويض طالب العلم على اثار السلف وعلى وكلامهم واخذ العقيدة عن السلف تؤخذ العقيدة عن الصحابة وعن التابعين رضي الله عنهم - 00:42:37